

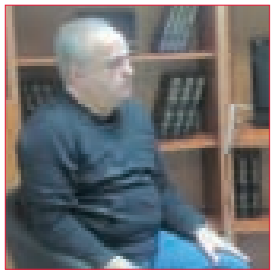


سلام من بكركي: الوضع غير مريح ولا انفراجات جديدة

## 3 محليات

مباركة إيرانية وسعودية للحوار واتجاه إلى شموله 14 و 8

## 4 محليات



وهاب: مفاجآت عسكرية وسياسية كبيرة في سورية في العام المقبل ستغير مسار المعركة

## 5 محليات

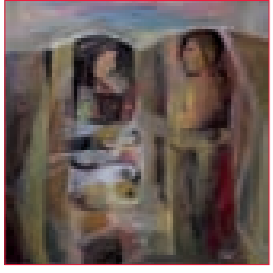


مديرية شها في «القمي» تكرم أسر الشهداء



«نور» تواصل توزيع الهدايا على أطفال الجنوب

## 11 ثقافة



المحترف التشكيلي السوري يسترد عافيته في 2014 ويتخطى الأزمة

## 13 دوليات

عندما تقول دول «بريكس» لا أميركا

فارس سعد

Thursday 25 December 2014 Issue No. 1670

# تأديب قطر يبدأ بـ «الجزيرة مباشر»... وحماس تعود إلى إيران مسيرة عودة السفارات إلى دمشق... الكويت وتونس... ثم إيطاليا جمود المفاوضات حول العسكريين في مناخ الحوار الداخلي... وحديث عن مفاجأة



(حسن ابراهيم)

بزي خلال لقاء الأربعاء النيابي

وعدد سكانها ومساحتها الجغرافية وقدرتها العسكرية بالقياس لشقيقاتها دول الخليج الذي أشربتهم الكأس المرة تلو الأخرى في زمن الصعود، كما لم تبق لها صاحبا بين الأشقاء غير الخليجيين إلا جزيت مشرطها في تشويهه في زمن الصعود الإخواني. وقد جاء وقت الحساب إن لم يكن وقت الانتقام، لكن على يد الشقيقة الكبرى مصر ولحساب الشقيقة الخليجية الأكبر السعودية. ومشكلة التأديب أنه كما الغارات الأميركية على «داعش» وفقا لوصف وزير الدفاع الأميركي المستقبل تشاك هاغل، يبقى المستفيد الأول، هو صاحب الفضل في إظهار خطر الإرهاب في حالة «داعش». ومن تسبب بإسقاط الرهان القطري، سورية ورئيسها. أقول قطر، بداية التشتت الإخواني على رغم الدور التركي الذي يصير على الإنكار ويواصل أوامام السلطنة، فقد تمكن الإخوان من التقدم بقوة إلى المسرح بالاستناد إلى عاملين، هوية حركة حماس الإخوانية وهي الفصيل المقاوم الأبرز في فلسطين، إضافة إلى دور قناة «الجزيرة» الفاعل في الشارع العربي، وليس بفعل قوة وحضور تركيا، التي ركبت الموجة واستثمرتها مستفيدة من مكانة حزبها الحاكم في بنية التنظيم العالمي للإخوان، وهي صفر في العداء لإسرائيل التي يفرغ علم سفارتها في أنقرة، وصفر في الشارع العربي الذي لا يحمل نحوها إلا ذاكرة سوداء.

(التتمة ص10)

## كتب المحرر السياسي

المسار العكسي لما شهدته المنطقة خلال السنوات الماضية يمكن أن يرسم الاتجاه الذي سيرسو عليه عام 2015، فمسار صعود قطر كدولة تنقف على أكتاف قناة فضائية عملاقة هيأتها لتصبح اللاعب الأبرز على ساحة الشارع العربي، بدأ بالانحسار لمصلحة مسار جديد عنوانه أقول قناة «الجزيرة»، وبطريقة التأديب، وليس الاحتواء والاستيعاب وتغيير السياسات، لإعلان نهاية زمن الإمارة المتطاولة وإعادتها إلى الحجم الذي يتناسب مع مقدراتها المالية

## إطلاق ابن أبو طاقية... بداية المفاجآت؟

في تطور قضائي لافت، قد تكون له انعكاسات على قضية العسكريين المخطوفين، تمّ أمس إطلاق سراح براء الحجري نجل مصطفى الحجري الملقب بـ «أبو طاقية»... وتساءلت مصادر متابعة عما إذا كان هذا التطور يمثل بداية للمفاجآت التي يُقال إنها مرتقبة في فترة الأعياد؟ علماً أنّ أهالي العسكريين كانوا قد تحذروا بالأمر من جدية لم يعد يعمدها من قبل في مقاربة قضية أبنائهم.

## الأردن يعلن سقوط إحدى مقاتلاته في سورية وأسر قائدها من قبل «داعش» «موسكو 1» ينطلق أواخر الشهر المقبل بوفد موسع للمعارضة



أعلن مصدر في وزارة الخارجية الروسية أنّ لقاء بين ممثلي الحكومة السورية والمعارضة سيبدأ في موسكو أواخر كانون الثاني المقبل. ونقلت وكالة «توفوستي» الروسية عن المصدر الذي لم يذكر اسمه قوله إن اللقاء سيجري نهاية الشهر المقبل حيث من المخطط استمراره أربعة أيام، وستتم دعوة أوسع شريحة من المعارضة السورية إلى لقاء موسكو. وفي السياق، كشف مصدر خدام رئيس المكتب الإعلامي في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة السورية عن بدء التنسيق الأسبوعي المقبل بين أكثر من 20 فصيلاً معارضاً للإعداد لعقد لقاء في القاهرة بهدف التوصل

(التتمة ص10)

## بودابست: واشنطن تجر أوروبا إلى «حرب باردة» مع روسيا

## روسيا تهدد بقطع علاقاتها مع «النااتو» إذا ضم أوكرانيا



هدد نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنتونوف، بقطع العلاقات نهائياً مع حلف شمال الأطلسي «النااتو» في حال موافقة الحلف على ضمّ أوكرانيا. وأضاف أنتونوف أنّ قرار البرلمان الأوكراني في شأن التحلي عن صفة الدولة المحايدة لا يشكل خطراً على أمن روسيا، ولكن إذا تطوّر هذا القرار السياسي إلى قرار عسكري مع انضمام أوكرانيا إلى «النااتو»، فسوف يكون رد الفعل هو قطع العلاقات مع النااتو في شكل كامل.

(التتمة ص10)

## المقاومة تستهدف قوة معادية حاولت التقدم جنوب غزة

## استشهاد قيادي في «كتائب القسام»



استشهد قيادي في «كتائب القسام» جراء اشتباكات وقعت بين المقاومة الفلسطينية وجنود العدو الصهيوني شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وحملت الكتائب في بيان لها الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد وجميع تبعاته.

(التتمة ص10)

## محور المقاومة في حصاد العام: تنامي الحجم وتثبيت المعادلات

♦ العميد د. أمين محمد حطيط \*

في الأسبوع الأخير من العام، وعلى أبواب سنة جديدة تبدأ بعد فترة أعياد تنطلق بعيد الميلاد المجيد وتنتهي بعيد المولد الشريف يتوسطهما عيد رأس السنة الميلادية، وبعد سنوات أربع على بدء العدوان الذي استهدف المنطقة عموماً ومحور المقاومة خصوصاً، يكون من المفيد أن نجري نوعاً من تقييم أو جرد حساب للوقوف على نتائج المواجهة في الشرق بين مشروعين: مشروع عربي عدواني شاء استباحة المنطقة واستعمارها مجدداً بشكل احتيالي خبيث، ومشروع إقليمي مقاوم للهيمنة الاستعمارية الاحتلالية يسعى إلى تثبيت المنطقة في هويتها وحفظها لأهلها دونما تفریط بحق أو تاريخ.

وفي عملية التقييم هذه ومن غير الغوص في تفاصيل ما جرى، أو عرض جزئيات المشهد القائم (كان لذلك فيما كتبنا نصيب وافر من التفصيل والمتابعة)، نبدأ بالتوقف عند الحال التي آل إليها الوضع المتصل بكل مكون من مكونات محور المقاومة، الطرف الآخر في المواجهة التي فرضها العدوان الغربي على المنطقة والمتخذ من عناصر محلية وإقليمية أدوات ووسائل تنفيذية يستعملها في تنفيذ مشروعه. ونبدأ بسورية، التي استهدفها المخطط أو قائد المشروع الغربي وجعلها الميدان أو منطقة المأثر الرئيسية لنيرانه العدوانية. ونقف هنا على إنجازات دفاعية هائلة حسمت فيها أموراً أساسية أربعة:

(التتمة ص10)

\* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

## نقاشات أميركية حول سورية

♦ غالب قنديل \*

تتلاحق المؤشرات على تفاعلات الفشل الأميركي في النيل من الدولة الوطنية السورية التي تسنى لضمودها التأثير في الكثير من التوازنات والمعادلات الدولية والإقليمية. وقد نشأت عن هذه التغييرات وقائع باتت تفرض تكيفا في السياسة الأميركية والغربية على رغم صعود اللغة العنجهية.

أولاً: التكيف الأميركي في الموضوع السوري يشهد صعوبة بفعل حجم تورط الحكومات الإقليمية الدائرة في الفلك الغربي، ولهذه الحكومات وظائفها المستمرة في منظومة الهيمنة الاستعمارية. فقد أظهرت الأحداث الأخيرة محورية الدور السعودي عبر استعمال سلاح خفض أسعار النفط ضد روسيا وإيران. وعلى رغم الضرر الفادح اللاحق بالمملكة، لكنها ارتضت هبوطاً كبيراً لعائداتها، وهي تسدد بذلك كلفة الرضا الأميركي والحماية الناشئة عنه، بينما تخصصت تركيا وقطر معا بحماية تنظيمات الإخوان المسلمين وبرعاية فصائل القاعدة وفروعها كاحتياط ترد الولايات المتحدة الحفاظ عليه تحت مظلتها لتستعمله حيث تستدعي مصالحها في حروب استنزاف للخصوم والمنافسين.

ما تقدم لا ينفي حقيقة اصطدام العنجهية الأميركية بأسوار الصمود الروسي الإيراني الصيني وبقسوة الخيبة في واشنطن أمام حقائق الميدان السوري الذي يمثل الخط الأمامي لجبهة مناهضي الهيمنة الأحادية الأميركية، (التتمة ص10)

\* عضو المجلس الوطني للإعلام